مرحلتين من مكة **لأهل نجد** بفتح النون وسكون الجيم بعدها دال مهملة وهو ما ارتفع والمراد هنا ما ارتفع من تهامة الى ارض العراق **وعين الجحفة** بالجيم المضمومة والحاء المهملة الساكنة بعدها فاء قرية على خمس او ست مراحل من مكة **لأهل الشام** زاد النسائي ومصر **وذا الحليفة** بضم الحاء المهملة وبالفاء مكان بينه وبين مكة مائتا ميل غير ميلين وبين المدينة ستة اميال **لأهل المدينة** النسائي وهي النبوية قال في المدينة للغلبة كالعقبة لعقبة ايلة والبيت للكعبة **قال** ابن عمر **سمعت هذا من النبي** صلى الله عليه وسلم **وبلغني ان النبي** صلى الله عليه وسلم **قال ولأهل اليمن يلملم** بفتح اللامين والتحتية وسكون الميم الاولى جبل من جبال تهامة على ليلتين من مكة والياء فيه بدل من همزة ولا يقبح فيه قولهم بلغني اذ هو عن من لم يعرف كذا غالبا يروى عن صحابي وهم عدول وذكر العراق بضم الذال مبنيا للمجهول **فقال** ابن عمر **لم يكن عراق يومئذ** اي لم يكن اهل العراق في ذلك الوقت مسلمين حتى يوقت لهم عليه الصلاة والسلام ميقاتا وسبق الحديث في اوائل الحج وبه قال **حدثنا عبد الرحمن بن المبارك** العيشي بالتحتية والمعجمة الطفاوي البصري قال **حدثنا الفضيل** بضم الفاء وفتح الضاد المعجمة ابن سليمان النميري قال **حدثنا موسى بن عقبة** مولى آل الزبير الامام في المغازي قال **حدثني** بالافراد **سالم بن عبد الله عن أبيه** عبد الله بن عمر رضي الله عنهما **عن النبي** صلى الله عليه وسلم **انه أُرِيَ** بضم الهمزة وكسر الراء **وهو في مَنَامِهِ** بفتح الميم وفتح النون المهملة والراء المشددة منزله الذي كان فيه اخر الليل بذي الحليفة في المنام **فقيل** بالفاء ولابي ذر عن الكشميهني وقيل **له**

عليه

عليه الصلاة والسلام **انك ببطحاء مباركة** والحديث سبق في اوائل الحج ومطابقته للترجمة ظاهرة كما علمناها والله الموفق والمعين ومراده من سياق احاديث هذا الباب تقديم اهل المدينة في العلم على غيرهم في العصر النبوي ثم بعده قبل تفرق الصحابة في الامصار وانتشارهم الى التعليم كما لا يخفى والله تعالى يعين على الاتمام ويمن بالاخلاص والنفع استودعه تعالى ذلك فانه لا يخيب وداعيه وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم **باب قول الله تعالى ليس لك من الامر شيء** اسم ليس شيء والخبر لك ومن الامر حال من شيء لانه صفة مقدمة او يتوب عليهم عطف على ليقطع طرفا من الذين كفروا او يكبتهم او ليس لك من الامر شيء اعتراض بين المعطوف والمعطوف عليه وبه قال **حدثنا محمد بن محمد** السمسار المروزي قال **اخبرنا عبد الله** بن المبارك المروزي قال **اخبرنا معمر** بفتح الميمين بينهما عين مهملة ساكنة ابن راشد **عن الزهري** محمد بن مسلم بن شهاب **عن سالم** مولى ابن عمر **عن ابن عمر** بن الخطاب رضي الله عنهما **انه سمع النبي** صلى الله عليه وسلم **يقول في صلاة الفجر حال كونه يرفع** ولابي ذر ورفع **رأسه من الركوع قال** قال في الكواكب فان قلت اين مقول يقول واجاب بانه جعله كالفعل اللازم بفعل القول ويحققه او هو محذوف انهى واجاب في الفتح باحتمال ان يكون بمعنى قائلا ولفظ قال المذكور زائدا ويؤيده اندفع في تفسير سورة ال عمران من رواية حبان بن موسى بلفظ انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الركوع في الركعة الاخيرة من صلاة الفجر يقول اللهم وتعقبه العيني بانه احتمال لا يمنع السؤال لانه وان كان حالا فلا بد له من مقول ودعواه زيادة قال غير صحيحة لانه واقع في محله **اللهم ربنا ولك الحمد** باثبات

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)